

آيات السماء



ولكن أحدا منا لم يصعد إلى السماء .. ثم يعود إلى الأرض حتى يمكن أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم .. أن يصف له مافى السماء .. كما سأله أن يصف لهم بيت المقدس .. إذن فالمعجزة هنا فى المعراج .. لاتحتاج إلى زمن .. كما احتاجت معجزة الإسراء .. فلذلك فالزمن فيها لم يذكر .. وليس عاملا هاما يلزم وجوده ..

رسول الله صلى الله عليه وسلم .. رأى فى السماء الأولى آدم .. وفى السماء الثانية رأى يحيى وعيسى عليهما السلام .. وفى السماء الثالثة رأى يوسف .. وفى السماء الرابعة رأى إدريس .. وفى السماء الخامسة رأى هارون .. وفى السماء السادسة رأى موسى .. وفى السماء السابعة رأى إبراهيم .. كل هؤلاء أنبياء الله .. على نبينا وعليهم جميعا أفضل الصلاة والسلام .

هل هذا الترتيب الذى رآه الرسول للأنبياء فى السموات يعنى أفضلية نبي على نبي .. أم أنهم جميعا فى منزلة « عالية » ؟